

التقرير المالي المبدئي غير المراجع عن حسابات المنظمة لعام ٢٠٠٨

التقرير الثالث للجنة البرنامج والميزانية والإدارة التابعة للمجلس التنفيذي، المقدم إلى جمعية الصحة العالمية الثانية والستين

١- عقدت لجنة البرنامج والميزانية والإدارة اجتماعها العاشر في جنيف في ١٤ أيار/ مايو ٢٠٠٩ برئاسة الدكتور م. داهل - ريغس (جزر البهاما).^١

٢- وأحاطت اللجنة علماً بأبرز النقاط الواردة في التقرير المالي المبدئي غير المراجع عن الفترة ٢٠٠٨.

• شكل التصميم الجديد لنسق التقرير خطوة هامة نحو التقيد التام بالمعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام، والمخطط أن يتم في الفترة المالية التي تبدأ في عام ٢٠١٠. وسيتيح اعتماد هذه المعايير إعداد تقارير مالية أفضل من شأنها أن تحسن المساءلة والشفافية وتصريف الشؤون.

• نتيجة استخدام آليات التبليغ المالي الجديدة وردت في تقرير عام ٢٠٠٨ اختلافات تحدث مرة واحدة فيما يتعلق بقيد الإيرادات. وتعزى هذه الآثار أساساً إلى التغيير الطارئ على السياسة الخاصة بقيد الإيرادات والتي بدأ سريانها في عام ٢٠٠٧ وأدت إلى زيادة كبيرة لمرة واحدة في الإيرادات المبلغ في الثنائية السابقة. وهذا التغيير هو أحد أسباب ترحيل مبلغ أكبر من المعتاد في بداية عام ٢٠٠٨.

• إجمالي إيرادات أنشطة برامج المنظمة في عام ٢٠٠٨ بلغ ١٧٣٤,٩ مليون دولار أمريكي، وبلغ الإنفاق ١٧٣٥ مليون دولار أمريكي تقريباً. أما الفائض النهائي البالغ ٣٤,٧

١ للاطلاع على قائمة المشاركين انظر الوثيقة ج ٤٣/٦٢، الملحق.

٢ انظر الوثيقتان ج ٢٨/٦٢ و ج ٢٨/٦٢ تصويب ١.

مليون دولار أمريكي في هذه السنة فيعزى إلى حد بعيد للإيراد المالي البالغ ٣٤,٨ مليون دولار أمريكي.

- على الرغم من صعوبة الأسواق المالية حققت الأمانة عائداً بسيطاً مقداره ٦١,٥ مليون دولار أمريكي في عام ٢٠٠٨. وهذا العائد الإيجابي والحفاظ على رأس المال يمكن عزوهما إلى الرصد الوثيق من قبل لجنة الاستثمار وسياسة الاستثمار المحافظة.
- مازالت الدول الأعضاء تشكل أكبر مصدر لإيرادات المنظمة من خلال الاشتراكات المقدره والمساهمات الطوعية. وفي عام ٢٠٠٨ أسهمت الدول الأعضاء بنحو ٤٦٪ من إجمالي إيرادات الفترة. وأسهمت منظمات أخرى من منظومة الأمم المتحدة ومنظمات حكومية دولية بنسبة ٢٨٪ من إجمالي الإيرادات، ولكن يمكن أن يعزى أيضاً قدر كبير من هذا التمويل إلى الدول الأعضاء التي كانت المانح الأصلي في معظم الحالات.

٣- طرحت اللجنة أسئلة بخصوص توقيت التقيد التام بالمعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام، وبخصوص ما إذا كان إقليم الأمريكتين سيتقيد بالمعايير حتى على الرغم من أنه غير مشمول بالتطبيق المخطط له حالياً لنظام الإدارة العالمي. وذكرت الأمانة أن المنظمة ستقيد تقيداً تاماً بالمعايير بدءاً من عام ٢٠١٠، وأن البيانات الخاصة بإقليم الأمريكتين تم إدراجها.

٤- وأثيرت هواجس بخصوص مستوى نفقات السفر في عام ٢٠٠٨. وبدا أن تكاليف السفر ستشهد زيادة كبيرة بحلول نهاية عام ٢٠٠٩ إذا استمر الاتجاه الذي كان سائداً في عام ٢٠٠٨. وأوضحت الأمانة أن الزيادة ناتجة أساساً عن زيادة عدد الرحلات التي قام بها الموظفون وأعضاء الوفود وعن الزيادة في تكاليف السفر الجوي في عام ٢٠٠٨. وكانت المديرية العامة قد وضعت بالفعل خطاً لخفض تكاليف السفر عن طريق استخدام خصومات الشراء المسبق للتذاكر. وبالإضافة إلى ذلك يشجع مديرو البرامج، حيثما أمكن، على استخدام مؤتمرات الفيديو في عقد بعض الاجتماعات بغية خفض تكاليف السفر.

٥- ولوحظ أن المنظمة في حاجة إلى ترحيل ما يقدر بمبلغ ١٠٠٠ مليون دولار أمريكي لتمويل التزامات معروفة فيما يتعلق بتكاليف الموظفين وأنشطة البرامج. وكان المبلغ الإجمالي الفعلي المرحل في ٣١ كانون الأول/ ديسمبر ٢٠٠٨ أعلى بسبب عدم التساوي في توزيع المبالغ المرحلة وبسبب رصد اعتمادات كبيرة لإنفاقها على مدى عدة سنوات.

٦- وأفادت اللجنة في تعليقاتها بأن النفقات المتعلقة بالبحوث بدت أعلى بكثير في المقر الرئيسي منها في المكاتب الإقليمية. وأوضحت الأمانة أن جزءاً كبيراً من الإنفاق على البحوث يتعلق بالبرنامج الخاص للبحوث والتدريب في مجال أمراض المناطق المدارية المشتركة بين اليونيسيف وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي والبنك الدولي ومنظمة الصحة العالمية والبرنامج الخاص للبحوث والتطوير والتدريب على البحوث في مجال الإنجاب البشري المشترك بين برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وصندوق الأمم المتحدة للسكان ومنظمة الصحة العالمية والبنك الدولي. ويدار كل من هذين البرنامجين من المقر الرئيسي، وتقيد النفقات في المكتب الذي يصدر الاعتماد وليس في البلد الذي يجرى فيه البحث.

التوصية المقدمة إلى جمعية الصحة

٧- توصي اللجنة، بعد أن قامت نيابة عن المجلس التنفيذي بالنظر في التقرير المالي المبدئي غير المراجع عن عام ٢٠٠٨ وفي التقرير المبدئي لمراجع الحسابات الخارجي،^١ بأن تعتمد جمعية الصحة العالمية الثانية والستون مشروع القرار التالي:

جمعية الصحة العالمية الثانية والستون،

بعد النظر في التقرير المالي المبدئي غير المراجع عن عام ٢٠٠٨؛^٢

وبعد أن أحاطت علماً بالتقرير الثالث للجنة البرنامج والميزانية والإدارة التابعة للمجلس التنفيذي المقدم إلى جمعية الصحة العالمية الثانية والستين؛^٣

تقبل التقرير المالي المبدئي غير المراجع المقدم من المديرية العامة عن عام ٢٠٠٨.

= = =

١ انظر الوثيقة ج ٢٩/٦٢.

٢ انظر الوثيقتان ج ٢٨/٦٢ و ج ٢٨/٦٢ تصويب ١.

٣ انظر الوثيقة ج ٤٤/٦٢.